

## ٣) التعليق على تنبيه الأنام إلى معاني آيات حج بيت الله الحرام /

### المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فلا زلنا في الحديث عن الاية الكريمة واتموا الحج والعمرة لله. فنبداً على بركة الله تعالى ونسأل الله جل وعلا ان يفهمنا - [00:00:14](#) مراده وان يفقهنا في كلامه. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا المسلمين يا رب العالمين. قلتم حفظكم الله واتموا الحج والعمرة لله. من دخل في نسك الحج وفي نسك العمرة ثم - [00:00:34](#) قادر لا يحج ولا يعتزم ليس له ذلك. وكذلك لو افسد حجه وعمرته فانه مأمور باتمامها باتمامها. نعم. فانه مأمور باتمامها. لان الله قال باتمام اه النسك يعني. نعم - [00:00:54](#) فان الله قال واتموا الحج والعمرة لله. لو ان رجلا جامع اهله قبل الوقوف بعرفات حجه فاسد بالاجماع لكن مع ذلك يؤمر بالوقوف وعرفات بالتوبة والاستغفار ثم بالطواف ثم بالسعي ثم برمي الجمار ثم القضاء من القابل فهذا كله يدل على - [00:01:14](#) فهذه عبادة عظيمة ثم قال فان احصرتم فما استيسر من الهدي احصر هل هما بمعنى واحد او هما بمعنيين اذا فقلنا احصر معناه غيرك منعك. انت انت ما امتنعت احصر احسن رجل احصر رجل - [00:01:34](#) اي منعه تأمل اذا قلنا احصر وحصر فبينهما اختلاف احصر اي منع وحصر اي امتنع. على القول بان احصر وحصر بين فرقا دل على ان منعه العدو فانه محصر وعليه يحمل الاية فانه حصرة فما استيسر من الهدي. فالمحصر اي الذي يمون عن البيت - [00:01:54](#) او من الوصول للعمرة او الحج بعد ان دخل وهو مأمور بالاتمام فماذا يفعل الان؟ يقول يا احصر هذا يسمى عند علماء الصرف فعل متعدي بالهمزة. احصر الرجل يحصر واحصر بمعنى منع - [00:02:14](#) واما حصر يعني هو وهذا فعل لازم. لا يتعدى الا الى النفس. حصر الرجل نفسه واضح؟ نعم. يقول يا جماعة ماذا افعل؟ ذهبت ولبيت ونسيت ان اتي تصريح او ليس عندي تصريح الان منعت ماذا افعل؟ نقول الان عليك ما قال الله فان احصرتم فما استيسر من الهدي. هذا ان قلنا ان - [00:02:34](#) هذا قلنا ان لان ان على انه تفسير ان قلنا ان احصر وحصر بينهما فرقا صح هذا ان قلنا ان هذا قلنا ان احصر وحصر بينهما فرقا. اذا احصر من الغير وعلى هذا فلا يوجد احصار الا من الغير. وهو قول - [00:03:04](#) وجماهير العلماء وهو الصواب يعني الان انت الان شنو نستفيد لما قلنا احصر او حصر بينهما فرقا لان اذا قلنا احصر يعني من الغير معناه لا يوجد احصار الا من الغير. لكن لكن اذا قلنا احصر بمعنى - [00:03:24](#) معناها يمكن ان يكون الاحصاء من الغير ويمكن ان يكون الاحصار من النفس. نعم. احسن الله. لذلك الان في السعودية تلاحظون ان انسان ما قدر ان يصل الحرم لمرض ماذا يفعلون يأتون له بالاسعاف فيأخذونه الى منى وعرفات ومزدلفة لماذا - [00:03:44](#) لماذا يفعلون؟ يفعلون نعم لماذا يفعلون به؟ احسنت. نعم. لماذا يفعلون به كل هذا مريض حصر الجمهور يقولون لا المرض ليس باحصار لن احصر يعني من الغير وحصر يعني مرض واذا قلنا - [00:04:04](#) احصر وحصر بمعنى واحد فيدخل فيه المريض ولذلك قال ابو حنيفة حنيفة رحمه الله ان منعوا العدو او منع لمرض فمن استيسر من

هديه سهل على الناس يعني المريض الذي لبي الاحرام ثم مرض يقولون له اذبح هدي فقط. اذبح هديا هديا حطوا الف لانه -

[00:04:24](#)

مفعول اذبح هديا فقط. يعني عند الحنفية ان من مرض فهو يعتبر محصورا يعتبر ممنوعا. نعم. الجمهور يقولون لا المريظ يحمل على الاكتاف ويؤدى به النسك. اذا قلنا ان احصر وحصر بمعنى واحد فعليه ان منعك العدو ومنعك الغير او منعت بمرض فانك تتحلل

[00:04:44](#) وتذهب وتذبح -

هديا ولا ولا تكمل عمرتك ولا حجتك لانك منعت. هذا القول قال به بعض الصحابة وبعض التابعين وهو قول ابي حنيفة واهل الكوفة رحمهم الله قال فان احصرتم فمسيتم. ما هو الراجح؟ الراجح والله اعلم ان الاحصار - [00:05:14](#)

انما يكون من الغير. اما لو ان انسانا ما ذهب الى الحج وحن. يجب على رفقته ان يذهب به لو مريض يجب على رفقته ان يحمله. واضح؟ لان الله قال واتموا الحج والعمرة لله. فان قال قائل - [00:05:34](#)

فانه غير قادر على اداء المناسك نقول لكن يمكن للغير ان يعينه كما لو حجة عن الغيب السنا نحج عن الغير؟ فهذا من باب اولى ان نعينه. فقول الجمهور هو الصواب. نعم. السلام عليكم - [00:05:55](#)

فما استيسر من قال فان احصرتم فما استيسر من هدي يسر وتيسر يسر وتيسر واستيسر ترى بمعنى واحد ثلاثة افعال عندنا يسرا وتيسر واستيسر كلها ماضية نعم احسن الله تيسر وتيسر واستيسر بمعنى واحد وليس السين - [00:06:15](#)

على قول بعض اللغويين. هم. فما استيسر من الهدي ما هو هدي الاحصار. يعني السين في الغالب يكون في الافعال الرجل اي طلب من يكتب له. واضح؟ استمدح الرجل اي طلب من يمدحه. اما استيسر - [00:06:39](#)

هو طلب اليسر لكن هنا في الاية فان احصرتم فما استيسر من الهدي يقولون ليس من من طلب اليسر ليس السين للطلب على قول بعض اللغويين طبعاً. وانما يقولون يسرا وتيسر واستيسر - [00:06:59](#)

واحد وهذا المعنى عندي بعيد. فان الله سبحانه وتعالى ليس في كلامه حرف زائد الا المعنى زائد فلما لم يقل فان احصرتم فمات تيسر ولم يقل فان احصرتم فما يسر من الهدي - [00:07:19](#)

علمنا ان استيسر مقصود. اي ان احصرتم فاطلبوا اليسار من الهدي عليكم. لا انفسكم لا تشقوا على انفسكم الايسر عليك انك توكل وكل الايسر عليك انك تذبح شاة اذبح شاة الايسر عليك انك تذبح بقرة - [00:07:39](#)

شارك هذا معناه واضح؟ اذا السين للطلب. نعم. احسن الله اليكم. فمن السين سار من الهدي؟ وما هو هدي الاحصار؟ الصحيح من اقوال العلم ان قوله فما استيسر من الهدي عام عندك شاة عندك بقرة عندك جمل الله جل وعلا اطلقت الاية الهدي وانواع الهدي -

[00:07:59](#)

في الحج هي اولاً فما استيسر من هدي الاحصار. ثانياً ففدية من صيام او صدقة او نسك. هدي هدي فدية الاذى ويسمى بهدي الجبران. جبران جبران يعني جبرت ما نقصت من ارتكاب المحذور. ثالثاً فمن تمتع فمن تمتع بالعمرة الى الحج - [00:08:19](#)

فما يستيسر من الهدي هدي التمتع والقران يسمى بهدي الشكران. هدي الشكران لانك تشكر الله ان الله يسر لك في سفرة واحدة فجمعت بين الحج والعمرة. نعم. هذا انواع الهدي نعم. رابعاً وقوله تعالى فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام - [00:08:39](#)

في الحج وسبعة اذا رجعتكم تلك عشرة كاملة. ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام. اذ سمط ابن عباس من هذه الاية هدي الهدي وترك الواجب. وفي اية المائدة سيأتي الهدي المهدي للبيت من غير الحاج والمعتمر. هذا النوع الخامس. نعم. وهنا - [00:08:59](#)

سؤال اين يذبح هدي الاحصار؟ الصحيح ان فم السيف طبعاً هنا لا ادري يعني لماذا لم نذكر والمفروض ان نذكر النوع السادس ايضاً؟ وهو والهدي الذي يكون مثل ما صيد. هدي يسمى هدي جزاء الصيد. لو ان - [00:09:19](#)

من صاد حماراً وحشياً فعليه ان يأتي بالمثل ويفديه للبيت. لو ان انسانا صاد نعامة على فتوى الصحابة يجب عليه ان يهدي بدنة. هذا المثل فجزاء مثل ما قتل من النعم وهو نوع من انواع الهدي - [00:09:39](#)

وهو السادس. نعم. وهنا سؤال اين يذبح هدي الاحصار؟ الصحيح ان فما استيسر متعلق بالهدي. متعلق فعل متعلق بالمكان متعلق

بالبزمان فالإية عامة ولم يقيدھا الله تعالى كيف يتيسر لك بالنوع الهدى يذبح متى ما - [00:09:59](#)

يذبح واینما تيسر ذبحه اذبح. هذا مراد مفرد مطلق الاية. اذا كاننا رجحنا ان للطلب صح؟ ولا لا؟ هذا يدل المعنى كلام هذا يدل

على هذا ولا لا؟ نعم. وقال جمهور العلماء - [00:10:19](#)

فلا يصح هدى الاحصار الا في مكة يعني يوصل الهدى الى مكة ويرجع يذبح ويرجع يذبح يذبح في الحرم وقالوا يجب على الفور هذا

قول لبعض العلماء. المحصر اذا منع وعنده هدى فيذبحها فيحلق رأسه فيلبس ملابسه ويتحلل - [00:10:39](#)

قوله المحصر اذا منع وعنده هدى فيذبحها ويحلق رأسه بسم الله ما سوى يتحلل. يعني المحصر انسان رايح الحج. وهو قارن ومعه

هديه. فمنع من الحج المكان الذي منع فيه يذبح هديه. لانه محصر. انت اردت العمرة - [00:10:59](#)

ولما وصلت جده وانت ملبى وخالص وبين جوازك؟ والله ما ادري الجواز ضاع. منعت من العمرة ارجع الكويت قالوا لك وبين تذبح

الهدى؟ انت الان محصر. ما تستطيع ان تذبح هدى الا واذا رجعت الى البلد الكويت - [00:11:29](#)

ما في بأس الحاج ذهب الى الحج ولما وصل التفتيش في السير الكبير منع من الحج. قالوا له ارجع ما معك تصريح مثلا. رجع ولم

يكن قد اشترط اشترط ما في اشكال كلام فيما لو لم يشترط. فاذا منع يذبح هدى يسمى هدى الاحصاء. نعم. احسن الله اليك. قوله

ولا تحلقوا - [00:11:49](#)

رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله. ففيه دلالة على ان المحصر لا يتحلل الا اذا بلغ الهدى ومحله. محله يعني مكانة. والمكان هنا قد

يقصد به المحل الزماني او المحل مكانيه. المحل الزمني هو وقت الذبح والمحل المكاني هو الحرم. والمحل الزماني بالنسبة -

[00:12:14](#)

للحجاج كلهم هو يوم النحر. وثلاثة ايام التشريق. المحل المكاني بالنسبة للحجاج الذين لم يحصروا منى وحدود مكة. ولا يجزي ان

يذبح خارج حدود مكة والمحل المحلي بالنسبة للمحصر المكان الذي حصر فيه. ها واضح الكلام؟ نعم - [00:12:34](#)

احسن الله اليكم. قوله تعالى ولا تحلقوا رؤوسكم هو خطاب للحجاج والمعتمرين. اذا اذا حصروا فمن حج او اعتمر ثم ليس له ان

يتحلل حتى يبلغ الهدى محله. وحتى بمعنى الى ان يبلغ الهدى محله واستدل بقوله حتى يبلغ الهدى محله. من - [00:13:03](#)

قال بان هدى الاحصار لا بد من ذبحه في الحرم. والصواب ان هذا ليس فيه دلالة لان محله يشمل المكان ويشمل الزمان. فلماذا صوته

على المكان قد ثبت ان النبي وسلم ذبح في الحديبية. اذ قال قائل فان طرف الحديبية في مكة والطرف الاخر خارج مكة -

[00:13:23](#)

نقول اين الدليل انهم اختاروا الطرف الذي في مكة فذبحوا هديهم دون الطرف الاخر. وقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى

من رأسه من صيام او صدقة او نسك. فمن كان منكم مريضا من هنا يفيد العموم وهنا شرطيا - [00:13:43](#)

فقوله للعموم يعني ايا كان ها كان معتمرا او كان حاجا. فمن كان منكم؟ من كان صغيرا او كان كبيرا. كان ذكرا او كان انثى. يفيد

العموم. وهنا شرطية. نعم. وقوله كان بمعنى السيرة - [00:14:03](#)

سارة وليس بمعنى المضي المحض. اي فمن صار منكم مريضا لان المرض السابق على الاحرام لا حكم له. وانما الحكم متعلق بالمرض

واقع حال الاحرام. وهنا قال منكم ولم يقل فمن كان مريضا لان الخطاب للمحرمين الذين دخلوا في الحج والعمرة فمن - [00:14:23](#)

كان منكم ايها الحجاج والعمار ايها المحرمون مريضا اي مرض نكرة دلت على ان جميع انواع المرض داخل في هذا العموم او وبه الم

من رأسه دل على ان المرض شئ والاذى في الرأس شئ اخر والاذى من الرأس والضحي حديث كعب ابن عجرة فقال - [00:14:43](#)

رضي الله عنه اكتبوا بدل العلامة هذي رضي الله عنه. نعم. حديث كعب ابن رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم في الحديبية ونحن محرمون. قد وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة اي شعر وفير - [00:15:03](#)

فجعلت فجعلت فجعلت الهوام اوتساقط على وجهي. الشعر الوفرة يقال شعر وفير او شعر وفرة اذا وصل الى الكتف وصار

مسدولا على الكتفين. يسمى شعر وفرة نعم فجعلت الهوام تتساقط على وجه فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوام

رأسك؟ قلت نعم - [00:15:23](#)

قال وانزلت هذه الآية فدل على ان القملة اذى في الرأس ولكن ليس بمرض. لان الله جل وعلا قال فمن كان منكم مريضا وهي نزلت في القمل في رأس هذا الصحابة. فدل على ان القمل اذى - [00:15:53](#)  
ليس ومرظها وهو اذى. فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه هو الان لاي شيء حلق راسه للمرض ولا للاذى؟ الاذى. اذا القمل ليس مرض القمل اذى. نعم. فقلوه - [00:16:13](#)

للتنوع دل دل على ان من كان محرما يجوز له ان يرتكب محظورات الاحرام في حالين راجع الى المرض راجع الى الازية. المرض ان يكون الانسان فيه الام في فخذيه لا يستطيع ان ينزع سرواله فيلبس الازار كانسان عليه الام في صدره لا يستطيع ان يكشف صدره انسان - [00:16:30](#)

الم في رأسه لا يستطيع ان يزيل العصب من رأسه العصابة. يعني انسان قالوا له الاطباء انت ما ما يصير تمشي حافي الرأس. مجبور انه يغطي راسه. هذا الان مريض. فاذا يدفع فدية اذى المريض - [00:16:50](#)  
هذا معنى من كان منكم مريضا. انسان في رجله اعوجاج. قال له الطبيب انت ما يصير امشي بدون سروال لازم تلبس سراويل والا تصاب ابو زليغة ولا غيرها. فاذا هذا مرض. يجوز له ان يلبس سروال - [00:17:10](#)

نعم ان شاء الله نكون نعيد صياغة الانسان عليه الام في رأسه لا يستطيع ان يزيل العصابة من رأسه. لا يستطيع ان يزيل العصابة اي مرتين مكتوب. لا يزيل لا يستطيع ان يزيل العصابة من رأسه. نعم. صحيح الكلام. العصابة - [00:17:30](#)  
من رأسه. نعم. هم. اذا المريض هذا حال من الاحوال المبيحة للمحرم ان ترتكب محورات الاحرام فلا يلبس مثلا الازار والرداء بالنسبة للرجال والمرأة كذلك فمثلا اذا كان عندها مرض في يديها فلا تستطيع ان تنزع قفازاها في حال الاحرام - [00:17:50](#)

فلها ان تبقي القفاز وتعتبر مريضة. تدخل تحت هذا العموم. او به اذى مثل انسان يتأذى من لبس الازار او الرداء بدون مرض حكة تسبب له كشف عورة ما يستطيع ان يضبط نفسه. اذا هنا الازية عامة. او به اذان. لان اذان نكرة - [00:18:10](#)  
نكرات تفيد العموم. فاي نوع من انواع الازى يبيح للانسان يرتكب المحذور ولكن ها يدفع فدية الازى. نعم. يدفع فدية الاعلى. ما يقول الانسان انا يرتكب المحذور لاني انا مريض انا محتاج ما علي شيء - [00:18:30](#)

لا انتبهوا المحظورات ليست كترك الواجبات. ترك الواجبات او للحاجة الشديدة او نسيانا ليس فيه شيء. يعني مثلا انسان عند الميقات. وهو ملي وكل شي لكن لم يلي من الميقات. تأمل معي - [00:18:50](#)  
نسيانا ما عليه شيء. معليش. ترك الواجب نسيانا او جهلا ليس عليه شيء لكن المحظورات انتبهوا المحظورات ارتكابها عمدا ولو للحاجة لا يجوز. الواجب يجوز تركه للحاجة مثل انسان ما يقدر يبيت في منى ليالي ايام التشريق. ليش؟ لانه مثلا في خدمة الحجاج. في خدمة - [00:19:20](#)

اه سقي الحجاج اطعام الحجاج سياقة الحجاج يسقط عنه الواجب اللي هو المبيت. انسان لا يستطيع ان يزاحم الناس في الجمرات. لا نقل يجب عليك ان تبيت الى الفجر يجوز ان ينصرف من مزدلفة قبل الفجر لان الواجب يسقط فهذه مسألة مهمة - [00:19:51](#)  
بلا عوض الواجب يسقط بلا بلا عوض. عند العجز او عند عدم القدرة عليه بخلاف فدية الازى بخلاف ارتكاب المحذور فانه لا يسقط. ولو وجد الداعي اللي هو المرض او وجد الحاجة - [00:20:17](#)

اللي هو الازى. نعم. احسن الله اليكم. وقوله من رأسه لبيان الحال الذي من اجله نزلت الآية. وليس قيذا بل عبرة بعموم لفظ الازى فانها نكرة تفيد العموم. فاي اذى في البدن يبيح للمحرم ارتكاب المحذور لنفرض مثلا ان - [00:20:35](#)  
كان مريضا فقالوا الاطباء لابد ان تأخذ هذا الدواء. وهذا الدواء تسبب في اخراج رائحة طيبة كالطيب من البدن. اذا اذا يجوز له التداول بهذا الدواء وحكمه حكم ما جاء في هذه الآية. وهكذا لو اعطوه دواء يتدهن به في جسمه وهو معطر فانه تداوى به لوجود المرض - [00:20:55](#)

او دفعا للاذى فالمحرم ممنوع من لبس ما اخيط على عضو معين بالنسبة للرجال. وبالنسبة لنساء المحرمة ممنوعة اللبس والقفازين والنقاب. فدل على انه مأمورة في غير الاحرام بلبس القفازين والنقاب والمرأة كلها عورة كما عند الترمذي بسند صحيح. واليوم مع

ظاهرة جديدة حتى ان النساء اصبحوا يتفلقون من الحجاب ومن النقاب بحجج واهية. فهذه تنزع النقاب وتقول والله والله كتم شلون؟ والله كتمة في الصدر عامية هذي ها؟ نعم. والله كنت - 00:21:35

في الصدر كتمة في الانف ثم بعد ذلك يتركون الحجاب كلية في النهاية. هذه خطوات من ابليس. وقد قال الله تعالى عن ابليس ينزع عنهما لباسهما ليربهما سوءاتهم هذا مثل بعض الرجال ايضا يقول يا اخي الثوب دشداشة الغترة اذية يقوم شوية يترك - 00:21:55

بعدين يترك الطاقية بعدين يترك الدشداشة ويلبس لباس الافرنج ويمشي. ها. خطوات ما نقول ان هذا محرم بالنسبة للرجال لا يصير محرم لانه يجوز لهم ان يلبسوا اي لبس ليس فيه تشبه بالكفار ما في اشكال. لكن الانسان يجب عليه ان يغلق - 00:22:15

مع نفس الخطوات حتى لو كانت مباحة فانها في النهاية قد تؤدي الى الاحرام. اما بالنسبة للنساء فالصحيح من اقوال اهل العلم ان اعظم اعظم شئ في المرأة الوجه اذا كشفت وجهه وش بقت؟ ما ادري. نعم. السلام عليكم. فمن كان مريضا يكون محتاجا لارتكاب المحورات مثلما - 00:22:35

وقلنا بالنسبة للمحرم. اولاً ان يلبس المخيط بالنسبة للرجال. ثانياً يغطي رأسه. ثالثاً يتطيب. رابعاً يقطع جلده او ظفره وخامساً يزيل شعره ونحو ذلك من المحظورات المعروفة. قوله رحمه الله قوله تبارك وتعالى فمن كان منكم مريضاً او بهداً - 00:23:00

من رأسه ماذا يفعل؟ قال ففدية ذكرها لان الفدية متنوعة ثم بين نوعاً فقال من صيام من هنا بيانية او من صدقة او من نسك. فقد جاء في حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بين له ما يصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم له فاحلق - 00:23:20

وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسك. وهنا قاعدة في التفسير كل او في القرآن فهو للتنوع والاختيار نص عليه ابن عباس رضي الله تعالى عنه. نعم. والقاعدة الثانية ان السنة شارحة لعموم القرآن - 00:23:40

ومبينة لمجمله من ذلك ما من ذلك ما بينتها السنة ولا من عموم الصيام والصدقة والنسك. فبينت عدد ايام الصيام وكم الصدقة نوع النسك فبينت ان عدد ايام الصيام ثلاثة ايام في فدية الذي وان مقدار الصدقة نصف صاع لسته مساكين وان النسك - 00:24:00

او ما يساويه من سبع بقرة او سبع بدنة وهذا ما مر معنا بيانه. ثم قال فاذا انتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فمن سيسر من الهدى. هذا نوع اخر فاذا امنتم اي وقت امنكم. دل على ان التمتع يجوز في حال الامن - 00:24:20

الجمع بين العمرة والحج بسفرة واحدة. مع وجود الامر جائز بنص الاية. لا يأتي احد يقول لا يصح ان تعتمر ما دام هناك امن سافر لاجل حج راحوا ثم سافر لاجل العمر مرة ثانية. هذا القول وان قال به جمع من الصحابة فانما كان مقصودهم حتى لا يخلو البيت من الزوار والعمار والطاجين - 00:24:40

ولله الحمد البيت لا يخلو من الزوار والعمار والطائفين هذا المعنى قد ازيل. فاذا امنتم فمن تمتع العمرة الى الحج اي ان من امن واراد ان يتمتع امن في البقاء في مكة امن الحال فداء قبل ايام الحج واعتمر ثم تمتع اي تحلل - 00:25:00

ولبس ملابسه العادية وبقي في مكة الى ايام الحج. والتمتع في الحج هو ان يعتمر الانسان في اشهر الحج وهي شوال وذو وعشر من ذي الحجة فلا يرجع الى اهله فيبقى في مكة ثم يحج من عامه. هذا هو القيد الصحيح لا يرجع الى اهله. طيب لو - 00:25:20

اعتمر وخرج من مكة وراح الطائف وهو من اهل الكويت ما راح لاهله. هل تمتعه لا زال او ينقطع لا تمتعه لا زال لانه ما رجع الى اهله. لان الله قال ذلك لمن لم يكن اهله حاضر مشيه هو معه - 00:25:40

اهله ما رجع. الان يأتي السؤال هو راح الطائف. الحين بيبي يرجع راح يمر على الميقات. كيف يرجع؟ ان قلنا ارجع بدون احرام خالفنا النص النبوي. هن لهن ولهن اتى عليهن من غير اهلن لمن اراد الحج والعمرة. وهذا جاي - 00:26:00

بيبي الحج العمرة خلصها. وراح يتنزه في الطائف الحين راجع. مرة ثانية بيبي يحج. شلون يمر بدون من اهل العلم من قال يرجع بدون احرام مثل قول شيخنا وشيخنا مشايخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى. والذي عليه جماهير - 00:26:20

العلماء وهو الحق الذي لا ينبغي ان يمتري فيه انه لا يجوز مجاوزة الميقات بدون احرام هو الان مخير اما ان يحرم بعمرة جديدة واما

ان يحرم بالحج وهو لا زال متمتعا. وهكذا لو رجع الى المدينة. كثير من الحجاج - [00:26:40](#)

مصر من اندونيسيا من باكستان يأتون الى مكة ويعتصرون ثم يذهبون الى الى المدينة. ثم يرجعون من مدينتي لا مكة للحج بعد ما يجلسوا في المدينة عشرة ايام فلم يقل حسب علمي - [00:27:01](#)

لم يقل احد من اهل العلم السابقين انه يرجع بدون احرام. المفتى به عند العلماء كلهم ان انه يرجع اما بعمره جديدة ثم يتحلل منها وينتظر في مكة الى يوم الحج ان كان متمتعا واما بالحج - [00:27:21](#)

وهو لا زال يعتبر متمتعا. نعم. احسن الله اليكم. وقوله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج دل على المتمتع يتمتع بما يشاء لان الاية عامة. فانه ان تحلل من عمرته فبقي في لانه قال تمتع تمتع في اي شيء - [00:27:41](#)

ان لم يذكره فدل على التعميم لان حذف المعمول ها دليل على العموم. حذف المعمول دليل على ايش؟ على العموم. الهاكم التكاثر تكاثر في ماذا؟ المعمول محذوف فدل على ان التكاثر في اي شيء ملهن. نعم. سلام عليكم - [00:28:01](#)

بما لذ وطاب من المأكولات. تخرج الى خارج الحرم ويصيد يتزوج يأتي اهله ينكح ينكح يخطب كل ذلك جاهز فمن تمتع بالعمرة الى الحج من تحلل من عمرته وصار ينتظر اليوم الثامن وهو يوم التروية فهو حلال والحلال - [00:28:24](#)

ما يفعله المكي وقيدناه المكي لان المكي وان كان حلالا لا يجوز له قطع شجرة شجر مكة فلا صيد مكة هذان حرام حتى لو كان حلالا على اهل مكة. على قيد مهم. المتمتع ها اذا حل من عمرته فهو مكي - [00:28:44](#)

لماذا اقول له مكي؟ اي يجوز له كل شيء ها؟ مما يجوز على اهل مكة ولكن اهل مكة لا يجوز لهم ان يصيدوا في مكة فهو ايضا لا يجوز له ان يصيده في مكة ولو كان حلالا - [00:29:04](#)

ولا يجوز له ان يقطع الشجرة وهو في مكة لان المكي لا يجوز ان يقطع الشجر. طبعا لما نقول الشجر انتبهوا المقصود به الشجر الذي انبته الله. اما ما انبته الانسان في ارضه. ثم اراد ان يقطعه فهذا له ذلك. طيب - [00:29:21](#)

ونحن اذا ذهبنا هناك نجد اشجار زرعته الدولة. هل لنا ان نقطع شجرة او غصنا او ورقة منها؟ الجواب لا ليس لنا ذلك. نعم. احسن الله اليكم. فقلوه فما استيسر صالح. تمتع - [00:29:41](#)

نعم. يطلع من الحرم احسنت. نعم. لا طلوع ينقسم الى قسمين. الخروج خروج المتمتع من مكة ينقسم الى قسمين. خروج من مكة من حدود مكة ولكن داخل المكانية فهذا له ان يصيد ايضا وله ان يقطع الشجر يصبح افاقيا. ولكن اذا رجع لا يرجع باحرام لانه لم يخرج عن - [00:30:00](#)

مواقع مثلا من مكة راح جدة ما يلزم ان يأتي بعمرة لان الان الى الان هو داخل الحدود المكانية. نعم احسن الله اليك. فقلوه فما

السيسر من الهدى قد سبق الكلام على الهدى. وفي الاية السابقة نسك وهنا قال الهدى ذهب جمع من اهل - [00:30:30](#)

العلم على ان النسك هو الهدى بمعنى واحد وهو الصواب. ولكن كلمة النسك في العربية اعم من الهدى. الهدى ما يهدى الى البيت والنسك جمع. مفردها النسك والنسيكة او النسك هو الامر الواجب اما الهدى فقد يكون واجبا وقد لا يكون واجبا. وهنا قال فمن تم

فمن تمتع بالعمر - [00:30:50](#)

الى الحج فما استيسر من هدي. هدي التمتع والقران واجبان. ثم قال مبينا فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة اي فمن لم يجد الهدى ليشتريه او لم يجد مالا يشتري به الهدى لم يذكر لا هذا ولا هذا فدل على فدلنا على ان

المقصود - [00:31:10](#)

في عدم ايجاد العموم. فمثلا شخص معه نقود وفي الطريق وهو ذاهب الى الحج ضاعت نقوده الان هل يؤمر بان يسأل الناس حتى يهديه الجواب لا هذا لا يجد الان مالا شخص معه نقود لما جاء يوم النحر كل ما ذهب الى المكان قال ما عندي شيء نبيعك -

[00:31:30](#)

قد بعنا ما عندنا كلها لم يجد ماذا يفعل الجواب فصيام ثلاثة ايام في الحج. قوله في الحج اي قال بعض المفسرين اي متلبسا في الحج او في الحج اي في ايام الحج. وكونه في الحج بالاتفاق هو اليوم الثامن والتاسع والعاشر. والحادي عشر والثاني عشر -

عشر والرابع عشر سبعة ايام من من اليوم الثامن من ذي الحجة الى الرابع عشر من ذي الحجة. هذا بالاتفاق ما عدا ذلك فيه خلاف فمن لم يجد يعني الان الانسان الذي لم يجد الهدى فعليه صيام ثلاثة ايام في الحج - [00:32:10](#)

اي حال كونه متلبسا باعمال الحج. كيف يكون متلبس بها من حج المتمتع والقارن لان المتمتع القارن يكون محرم في اليوم الثامن اصلا هو فيصوم الثامن والتاسع ولا يجوز ان يصوم العاشر. ثم يصوم يوما من ايام التشريق صوم - [00:32:30](#)

التشريح لا يجوز لغير الحاج لغير هذه الحالة لكن جاز له للحاجة. طيب والمتمتع نفس الشيء طيب لو ان انسان عنده هدي في يوم عرفة مات هديه ولا عنده مال يشتري الهدى هذا يصوم - [00:32:50](#)

الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. نعم. احسن الله اليكم. فمن لم يجلس فصيامه ثلاثة ايام. لو ان انسانا متمتعا قبل ان يصل مكة ضيع نقوده لا يقدر ان يشتري شاة فهذا يبدأ صومه من اليوم الثامن يتلبس بالاحرام في الحج فيبدأ صومه من اليوم الثامن

ويصوم يوم عرفة - [00:33:10](#)

هذا التاسع ويصوم يوم الحادي عشر. واما اليوم العاشر فلا يجوز صومه اتفاقا. ويصوم اليوم الحادي عشر على الصحيح. اذا هذه ثلاث ايام من ذي الحجة ولو ان انسانا معه مال قال سيشتري بهديه في يوم العيد يوم العيد ذهب ولم يجد شاة وغلب على ظنه انه اذا

انتظر - [00:33:30](#)

الى اليوم الحادي عشر لن يجد فيبدأ الصوم اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر فان ظن انه سيجد لي في اليوم الحادي عشر فما وجد فيصوم الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر. اذا هذا معنى فصيام ثلاثة ايام في الحج. اي وهو في ايام الحج. وهو

متلبس بالحج منشغل - [00:33:50](#)

في الحج وسبعة وسبعة اذا رجعتم. اي اذا رجعتم من منى الى مكة. هذا قول بعض المفسرين او اذا رجعتم الى الى اهليكم والصحيح انه وسبعة اذا رجعتم اي في قفولكم الى اهليكم مجرد ما مجرد ما ان تخرج من مكة تبدأ سبعة ايام - [00:34:10](#)

انت مخير وصلت عند اهلك او في الطريق او في الطريق تصوم وانت مخير. تلك كاملة قد يقول قال ثلاثة وسبعة يساوي عشرة فما الداعي الى قوله تلك عشرة وقع في ذهني السؤال لماذا قال فصيام ثلاثة ايام في الحج؟ لماذا لم يقل اربعة مثلا - [00:34:30](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه لما انتهى من حجه حث الناس على الخروج من مكة لاحظوا وهذا فيه تخفيف على اهل مكة وفيه تخفيف للزحام لذلك قال الله فصيام ثلاثة ايام في الحج كأن في الآية اشارة ايضا انه لا ينبغي ان تمكثوا في مكة بعد الحج

اكثر من ثلاثة ايام - [00:34:50](#)

خلصتم حجكم انفروا الى اهليكم. وجاء في هذا حديث قال صلى الله عليه وسلم كما في مسند الامام احمد من حديث عائشة السفر قطعة من العذاب فاذا انتهى احدكم من نهمته فليرجع الى اهله. السفر قطعة من العذاب. نعم - [00:35:20](#)

احسن الله اليك. تفضل ايام الحج نلجا بعد الحج. لا لازم في ايام الحج احسن الله اليك تلك عشرة كاملة قد يقول قائل ثلاثة وسبعة يساوي عشرة فما الداعي الى قوله؟ تلك تلك عشرة كاملة. قال - [00:35:44](#)

بعض المفسرين تلك اي صومكم ثلاثة ايام في مكة وسبعة اذا رجعتم عشرة كاملة لا تظنوا ان السبعة اللي عند اهليكم انقص من

الثلاثة التي في مكة تلك عشرة كاملة. يعني في الاجر. دل على ان امتثال الامر هو المحقق للاجر وليس - [00:36:04](#)

المكان والزمان تصور لو صمت هذه السبعة اللي امرك الله ان تصومه عند اهلك وانت راجع الى اهلك لو صمت في مكة ما اجزأت عنك طيب في مكة انت لماذا لا يجزى؟ لان الله قال وسبعة اذا رجعت فامتثال الامر هو الاجر. ولو صمت ثلاثة ايام - [00:36:24](#)

في مكة وزدتها قلت ابصوم العشرة كلها في مكة ما اجزأت عنك. هذي مسألة مهمة ترى. ولو صمت العشر عند اهلك ما اجزأت عنك

فالاجر انما يكون تلك عشرة كاملة في الاجر بامتثال الامر مكانا وزمان. نعم. احسن الله اليك. وقال بعض المفسر - [00:36:44](#)

تلك عشرة كاملة انما جيب بها حتى لا يظن نظام ان ثلاثة الحج والسبعة اذا رجع يمكن الزيادة لدفع التوهم اكثر اكد انها عشرة فلا

يمكن ان احدا يزيد. تلك عشرة كاملة. اذا كاملة في في اجرها او كاملة في عددها او كاملة في وصفها - [00:37:06](#)

تأخير السبعة لا يضر وان تأخرت فيه عشرة فتى ما وقعت. وعلى التفسير الثاني آآ يكون فيه دلالة على لقول الاصوليين القائلين بان مفهوم العدد لا لا يعمل به. لان ثلاثة وسبعة مفهومهما انه لا يزداد لا - [00:37:26](#)

قال اثنان ولا يقال ثمانية لكن لما قال تلك عشرة كاملة الان علمنا ان هذا المعدود قال اذا مجرد ذكر العدد لا يدل على الحصر. نعم ها يا صالح نعم. اه اظن سيأتي ان شاء الله. سيأتي فمن لم يجد نعم. هنا قال فمن لم يجد فصيام - [00:37:46](#)

ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم وهذا في هدي التمتع القران وهما واجبان على الصحيح من اقوال اهل العلم. فدل ان من لم يجد واجب فمن فدل ان من لم يجد واجب انتقل الى الصوم ومن لم يقدر على واجب انتقل الى الصوم قد استدل ابن عباس رضي الله عنه - [00:38:16](#)

ان من ان من لم يكنه فعل الواجب ينتقل الى الهدي. فاذا لم يجد ينتقل الى الصيام مثلا الاحرام من الميقات واجب من واجبات الحج الاحرام نفسه ركن من اركان الحج وركن من اركان العمرة. لكن الاحرام من الميقات واجب. فمن لم يحرم من الميقات ترك الواجب. ومن ترك - [00:38:36](#)

فابن عباس رضي الله عنه يقول من ترك الواجب فعليه هدي واذا لم يرد يصوم عشرة ايام على قول ابن عباس هو الذي عليه الجمهور هو الصحيح ان شاء الله تعالى. اذا لاحظوا الان ابن عباس استفادنا من هذه الاية فمن لم يجد فصيامه ثلاثة ايام في الحج وسبعة درجاته. انها - [00:38:56](#)

جاءت بدلا عن الهدي والهدي واجب في الحج. فدل على ان ترك اي واجب ترك اي واجب يجب فيه ماذا؟ يجب فيه هدي فان لم يجد الهدي يصوم عشرة ايام. طيب مثل ما قال صالح اذا عجز عن الصوم ينتقل الى - [00:39:16](#)

مبدل منه ما هو المبدل منه؟ الهدي. واضح؟ ينتقل المبدل منه وهو الهدي. وهو اعلى من الصبر نقفل. احسن الله اليك. وقوله ذلك لمن لم يكن اهل حاضر المسجد الحرام مر معنا تفسير المسجد الحرام. ولما قال حاضر المسجد - [00:39:39](#)

الحرام فيه افادة لطيفة. قال العلماء دل على ان الحرم كله حاضرة لا بادي فيها. وان مكة كلها مسجد حرام. اصله المسجد الحرام فسقطت النون للاضافة. وسقط ايش؟ النون محاورين. فسقطت النون للاضافة. صحيح. هذه قاعدة يعني قاعدة - [00:39:59](#)

نحوية فانت تقول اه هؤلاء المسلمون فاذا اردت ان تضيف المسلمون تحذف النون تقول هؤلاء مسلموا الهند ها مررت بالمسلمين مررت بمسلمي الهند. نعم. احسن الله اليك. ذلك لمن لم يكن واهل - [00:40:19](#)

الى المسجد الحرام اي من سكان الحرم اي من من اي من سكان مكة فكل اهل مكة حاضرة اذا ثم من هو حاضر المسجد الحرام وثم من هو غائب عن المسجد الحرام وقد اتفق العلماء ان الحاضر هو من كان في حدود حرم مكة واما الغائب عن المسجد الحرام - [00:40:39](#)

فقد اختلف المفسرون فيه والفقهاء فقالوا يعني هذا نفسه ذلك لمن لم يكن اهله حاضرين المسجد الحرام فيه دلالة على ان مكة كله حرام وان الصلاة فيها في اي مكان بمئة الف. فلا تزاحم في مسجد الكعبة. ها وتطابق على - [00:40:59](#)

مسلمين ذهابا وايابا. تبي تذهب للطواف؟ نعم. هم. احسن الله اليك. فقالوا اولاً من كان خارج حدود الحرم مثل هو التنعيم والشرايع. ثانياً من من كان من بيته الى مكة مسافة سفر كعسفان وجدة. ثالثاً - [00:41:19](#)

عسفا عسفا كعسفان وجدة جدة ما تغلط فيها. لانه فيه ثلاث لغات. جدة جدة ما تخطى نعم. ثالثاً من كان بيته دون المواقيت المكانية كمن بين ذي الحليفة ومكة. ولكن الصحيح هو - [00:41:39](#)

والاول حاضر المسجد الحرام يعني خارج حدود مكة فقوله ذلك اسم اشارة يرجع الى ماذا؟ اولاً من اهل العلم من قال ذلك يرجع الى فليس لاهل مكة التمتع وانما يحجون مفردين والافراد بحق اهل مكة افضل لانهم في سائر الايام يعتمرون فاشغالهم البيت العتيق بالطواف - [00:41:59](#)

وقت قدوم الناس من الافاق ازدحام في غير محله. هذا تفسير وجيه. وهذا فيه اشارة الى ان اهل مكة عليهم ان عين الناس على اداء المناسك وان لا يذاحموا الناس. نعم. منهم من قال ان الهدي واجب لمن تمتع او قارا ان كان - [00:42:19](#)

نعم صالح. نعم. خارج حدود مكة الا ولكن الصحيح هو الاول. لان قلنا احنا واما الغائب عن المسجد الحرام فقد اختلف المفسرون فيه. والفقهاء فقالوا من كان خارج حدود الحرم مثل عرفة والتنعيم ولكن الصحيح حاض المسجد الحرام مم احسنت صح يعني داخل حدود مكة نعم - [00:42:39](#)

يعني ولكن الصحيح هو الاول فحاضروا هكذا تصير العبارة ولكن الصحيح هو الاول فحاضر المسجد الحرام يعني داخل حدود خارج حدود ها خارج حدود الحرم ولكن الصحيح هو الاول فحاضر المسجد الحرام يعني - [00:43:09](#)  
داخل حدود مكة. نعم. نعم. نعم. ثانيا ثانيا منهم من قال ان الهدي واجب لمن تمتع او قارا ان كان افاقيا فغير واجب ان كان مكيا في الواقع ان هذا القول لا اعلم له اثرا صحيحا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة نعم فيه اقوال عن التابعين وهو داخل - [00:43:29](#)

تحت عموم مشار اليه فانه يصح ان يرجع الى حاض المسجد الحرام. ذلك اي الهدي يعني القول الثاني يفيد بان يمكن للمكي ان يتمتع. هذي فائدة الخلاف. نعم. ذلك اي - [00:43:59](#)  
الواجب بحق المتمتع والقارن الافاقي. لان حاض المسجد الحرام ليس لهم التمتع. فان كان من اهل حاض المسجد الحرام وتمتع فعلى قول ليس عليه هدي فعلى عمومهم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فمن استيسر من فيه هدي والمعنى الاول هو الاقرب والله اعلم - [00:44:19](#)

قال ذلك لمن لم يكن اهله حاض المسجد الحرام هنا هنا الاية فائدة جميلة جدا قال اهله طبعاً بعض المفسرين من اهل البدع اراد ان يقول ان هذا مجاز والمقصود نفسه ذلك لمن لم يكن نفسه حاضراً للمسجد الحرام. كيف نفسه واهله؟ اليس هناك فرق بين نفسه واهله - [00:44:39](#)

كلام غريب جدا لذلك يقول علام الصديق حسن خان في تفسيره وليس بشيء يعني هذا التفسير ليس بشيء. فهنا اشارة لطيفة لمن لم يكن اهله دل على ان الانسان اذا كان عند اهله فهو حاضر والا فهو غائب. فاذا وصلت الى مجرد ما ان تصل لاهلك فانت مقيم - [00:44:59](#)

هذه فائدة من كلمة اهله دل على ان كون الانسان مقيماً او مسافراً مرتبط بامرین اولاً اقامة نفسه ثانياً اقامة اهله فان كان مقيماً بنفسه فهو مقيم وان جاء الى اهله فهو مقيم وبينهما هو مسافر ولو فرضنا ان رجل عنده اربع زوجات زوجة في الكويت - [00:45:19](#)  
وزوجته في الرياض وزوجته في الامارات وزوجته في مكة. تراني ما اقصد احد معين لا يروح بالكم انه قصدت شخص معين. لا اعرف واحد بس ما اخذته يعني نعم اخاف الطالبات العلم يزعلون يقولون شو المثال هذا؟ نعم فهو في الطريق مسافر - [00:45:39](#)  
واذا وصل فهو مقيم. لان الله قال ذلك لمن ذلك لمن لم يكن اهله. والمقصود بالاهل نغير الال. المقصود بالاهل الزوجة والاولاد سواء كانوا موافقين او لا هم والان هم اتباع الرجل فقيل لا فرق بينهما. ذلك لمن ذلك لمن لم - [00:45:59](#)

اهل حاض المسجد الحرام اذا وصل عند زوجته اصبح مقيماً حتى ولو في مكة ما دام وصل لكن بالنسبة للمشاعر في عرفات وفي مزدلفة سواء كان افاقيا او مكيا. قال قال الله تعالى واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب. ختم هذه الاية بالامر بالتقوى لان فيه - [00:46:19](#)

اوامر ونواهي فدل على ان الاوامر تمتثل هذا هو تقوى الله تقوى الله تقوى الله فيها والنواهي تجتنب هذا هو تقوى الله فيها فيه احسنت فيها نعم. ها فان من خاف الله تعالى فعلى المأمور وترك المحذور - [00:46:39](#)  
واتقوا الله اي بامتثال اوامره واجتناب نواهي. ثم قال واعلموا ان الله شديد العقاب. اي تيقنوا وتعلموا ان الله شديد العقاب ومناسة ختم الاية بان الله شديد العقاب لكي يعظم الانسان حرمة الاحرام وحرمة المكان وحرمة الزمان - [00:46:59](#)

ثلاث حرمة المكان مكة وحرمة الزمان واشهر الحج والاشهر الحرم وحرمة المحرمين فينبغي على الانسان ان يخاف اي والله يجب عليه الانسان اذا كان في مكة ان يخاف لانه في ثلاث حرمة لاحظوا حرمة الزمان حرمة المكان وحرمة ظيوف الرحمة - [00:47:19](#)

شيء عجيب نعم احسن الله اليكم ثم قال جل وعلا في الاية السابعة والتسعين من ايات الحج بعد المئة الحج اشهر معلومات وهذه الاية كما ذكرنا تدل على افراد الحج. والاية التي التي قبل ذكرناها تدل على القران. وقوله فاذا منتم فمن تمتع - [00:47:39](#) تدل على التمتع الحج اشهر معلومات الاشهر المعلومات هي على على المشهور شوال وذو القعدة وعشرة ايام من ذي الحجة اما بقية ذي الحجة ففيه خلاف بين اهل العلم. والصحيح ان بقية شهر ذي الحجة ليس من اشهر المعلومات. فان قال قال فكيف قال اشهر وانما هو شهران - [00:47:59](#)

اما ان نقول من باء او لا من باب ان العرب تجعل اثنين جمعا او من باب التغليب الحج اشهر معلومات او ثانيا او من باب ان كل جوال اشهر للحج كل ذي القعدة اشهر ذي الحج وهذا جمع شوال من ست سنة كذا وشوال من سنة كذا وشوال من سنة - [00:48:19](#) كذا الحج اشهر معلومات معلومات عند القاضي والداني معلومات عند العامي والعالم يعني واضحة فقد جاء فيه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما معنى الحج يشهر المعلومات؟ الحج زمانه اشهر معلومات. قال بعض المفسرين الحج لا ينعقد الا في اشهر المعلومات. يعني لو قال رجل في ليلة التاسع - [00:48:39](#)

من رمضان لبيك اللهم عمرة متمتع بها الى الحج ف جاء وطاف وسعى وحلق قبل دخول شوال فانه لا يكون متمتعا. لانه عمرته وقعت في غير اشهر المعلومات. اذا لابد اذا لابد لمن اراد الحج ان يقع احرامه في اشهر الحج. سواء كان مفردا او - [00:48:59](#) مقارن او متمتعا هذا معنى الحج وشرب معلومات. طبعا هذا عند جمهور العلماء. ومن اهل العلم وهذا قول ضعيف مرجوح من ان عمرة المتمتع ممكن ان يتم في اي وقت. يعني لو واحد اعتمر في رمضان وجلس في مكة الى وقت الحج - [00:49:19](#) فهو متمتع وهذا قول ضعيف. نعم. ونذكر الفرق بين اشهر الحج والاشهر الحرم اشهر حج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة الاشهر الحرم كرم يا شيخ الاشهر الحرم شوال ذو يكرر ليش ليش مكرر - [00:49:39](#)

الاشهر الحرم ذو القعدة وذو الحجة ومحرم؟ لا اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة خلاص انتهى بعدين؟ الاشهر الحرم ذو القعدة وذو الحجة ومحرم يصح ثلاث ثلاث سرد ورجب فرد. هم. ما في تكرار. نعم. ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم - [00:49:59](#)

خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. قال فمن فرض بهن الحج فرض بمعنى اوجب والزم. ويلزم الانسان يلزم الانسان ويلزم ويلزم الانسان ويفرض على نفسه بالفعل بدخوله في النسك كما في اول الاية التي قبلها فاذا دخل في النسك - [00:50:19](#) فقد الزم نفسه الحج فمن فرض فيهن يعني انسان جاء في اول من شوال وقف عند ابيار علي ميقات اهل المدينة ولبس ملابس الاحرام وقال لبيك اللهم عمرة متمتعا بها الى الحج ثم قال لا الحج بعيد لا يريد ان يعتمر ولا نحج ليس الامر على هواه فمن فرض اي الزم او ابتداء ودخل في - [00:50:39](#)

اي في هذه الايام اي من اي الايام من اشهر الحج او الليالي. فمن فرض فيهن الحج فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج. انما ذكر حج ولم العمرة كما مر معنا لان عمرة تنعقد في اي في اي شهر. ليس مخصوص باشهر الحج. وكراهة بعض العلماء العمرة في يوم - [00:50:59](#)

عرفات لاجل انهم يرون انه ما دام يمكن الذهاب الى عرفات فيذهب الى عرفات لماذا يعتمر؟ ولكن هذا لا وجه له من النص انما هو استحسان والا فاننا نقول ان اهل مكة ربما منهم من لا يستطيع ان يذهب - [00:51:19](#) الى لا يستطيع ان يذهب الى عرفات خصوصا مع زحام الناس اليوم. فيريد احدهم ان يعتمر والبيت خالي ما في احد مثل واحد حج مع ابويا الله يرحمه في حجته الأولى يقول ضيعنا الرجل قبل عرفات بثلاثة ايام - [00:51:39](#)

يقول بحثنا عنه بحثنا يقول ذهبنا الى عرفات وجينا وبعد ما جينا وخلصنا من الحج واذا الرجل موجود في السكن وين يا فلان قال انتم وينكم؟ انا طايح بروحي كل دقيقة اقبل الحجر الاسود ما في احد. قال يعني ما رحت عرفات؟ قال اي عرفات انا طايح على - [00:51:59](#)

قال يا مسكين ما لك حق. فجلس الى العام الذي بعده هو حج ثم رجع الى. لانه لو رجع ما يقدر يرجع وراء ذلك نعم فقوله فيهم دليل

على ان الحج لا ينعقد في غير اشهر الحج. اقول الحج الالف واللام هل هو العهد او للاستغراب - [00:52:19](#)  
ان قلنا للعهد فيكون المعنى فما فرض فيهن الحج يعني الفراد لانه من قبل لم يذكر الا الافراد. ان قلنا انه الاستغراق فيكون المعنى  
فمن فرض فيهن الحج اي نوع اي نوع من انواع الحج. افراد او التمتع او القران هو الصواب. فقله فلا رث لا - [00:52:39](#)  
ورث اسمها هو المنفي ولا فسوق نافية وفسوق منفي. ولا ولا جدال لا نافية وجدال وجدال منفي. الخبر كل هذا مقدر اما ان نقول فلا  
رث جائز في الحج اي او فلا رث يليق بالحج او فلا رث حتى يصح الحج. وحذف خبر ليشمل - [00:52:59](#)  
المعاني كلها فان حذف المعمول دليل على العموم سبحانه الله فلا رث شمل المعاني هذه كلها اي ان الرث لا يجوز في الحج الرث لا  
يليق في الحج. الرث لا يصح معه الحج - [00:53:19](#)

شفتوا كيف؟ يعني حذف المعمول دل على شموليته لهذه المعاني كلها. نعم. احسن الله اليك. قوله فلا رث. الصحيح قال اهل العلم  
ان الرث الجماع ودواعيه كالقبلة بشهوة واما ان كانت بغير شهوة فلا تضر. قد فصلت هذا في كتابي اتحاف اهل القبلة في احكام -  
[00:53:33](#)

قبلة وكذلك اذا ظم الانسان من باب التنبيه اتحاف اهل القبلة في احكام القبلة هو اول كتاب الفته هو اول كتاب الفته. وكانت اه وكان  
اه عبارة عن اه عن الرسالة كانت عبارة عن بحث في السنة الثانية في كلية - [00:53:53](#)  
الشريعة في عام الف واربع مئة وسبعة عشر هجرية. قبل كم سنة؟ اكثر من عشرين سنة صح؟ نعم ماني شايل ترى شباب. نعم. الله  
يبارك فيك. كذلك يظم الانسان الله يجزاك خيرا يا ابو يوسف الدعاء هذا حلو. اي والله. نسأل الله البركة في العمر. امين. بعض الناس -  
[00:54:13](#)

يكبر ولا ولا يوجد بركة في العمر نسأل الله البركة في العمر. نسأل الله البركة في العمر. اي والله. نسأل الله البركة في الاوقات. نعم.  
وكذلك ظم الانسان زوجته بدون شهوة رحمة او شفقة لو سقطت مثلا فذهب ومسكها وحضنها ما عليه شيء الممنوع الجماع ودواعيه  
- [00:54:33](#)

الرث يطلق على الافعال ويطلق على الاقوال فيدخل في كلمة رث كل قول موصل الى الى الخناق. فكل قول موصل الجماع  
ودواعيه اي لا يجوز ان تقول لزوجتك انا احبك وانت وانت محرم. هذا ليس مكانه ما يجوز ان تداعبها بالكلام المؤدي الى الملاعبة. ولا  
تجوز المداعبة ما دامت - [00:54:53](#)

ما دمت موحد محرما فقله ولا فسوق اي اذا كان الكلام ما يجوز فالغمز واللمزها من باب ايش؟ اولى اولى لا وقوله ولا فسوق اي فلا  
ينبغي ان يقع ان يقع الفسوق ها هنا في حرم الله تعالى ومن المحرم - [00:55:13](#)  
واهو ومن المحرم وهو على هذه الحال من الطاعة والعبادة هو كل امر مخالف للشرع. يعني كأن المعنى ولا فسوق اي لا ينبغي ان يقع  
الفسوق في حرم الله تعالى. ولا ينبغي ان يقع الفسوق من المحرم. هذا لا يليق. نعم - [00:55:33](#)  
حصان. والفسوق اصله مأخوذ من الفسق. الفسق. وهو الخروج عن الامر كما قال الله تعالى ففسق عن امر ربه اي خرج من الفسوق  
التنازب باللقاب من الفسوق اكل اموال الناس بالباطل والكذب ونحو ذلك من الافعال المحرمة. فقله ولا جدال في الحج اي لا -  
[00:55:53](#)

ينبغي نقع الجدال في الحج ولا النقاش في الحج ولا شك فيه وفي مكانه وزمانه وقبوله. واصل الجدال معناه الممارسة كقول بعض  
الناس كلامي انا حق وكلامك باطل وما افعله صاد وقولك داحض ونحو ذلك. كل واحد يريد ان يفتخر وببيئه - [00:56:13](#)  
فخامة نفسه وعظمة شأنه وجلالة قدره وان غيره ليس بشيء هذا ممنوع في الحج. طبعا هذا كان من افعال الجاهلية انهم في الحج  
اذا خلصوا يوم النحر يأتون الى المجالس ويتفاخرون ويتجادلون هذول يقولون احنا احسن منكم نسب - [00:56:33](#)  
يقولون حنا احسن منكم ناس هذول يقولون حنا احسن منكم شجاعة وذول حنا احسن منكم شجاعة هذول يقولون حنا صح  
وحجكم غلط واذا يقول له حجكم غلط حنا صح وهكذا - [00:56:53](#)  
نعم نكمل بعد الاذان ان شاء الله. يا الله يا رب الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمد - 00:57:03

رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله اللهم صلي على محمد - 00:57:43

اللهم رب هذه الدعوة نعم احسن الله اليك النبي صلى الله عليه وسلم اشارك للناس وقال وان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغى احد على احد. لذلك ما يجوز لانسان يقول - 00:58:33

في الحج تعال نتجادل نتناقش افتخارا وكبرا ومواراة هذا لا يجوز حتى لو كان في المسائل العلمية انما يبين الحق من قبل من قبل منك نعم وانما يبين الحق من قبل منك فالحمد لله ومن لم - 00:58:53

اقبل منك لا تجادل نعم من قبل منك الحمد لله من لم يقبل منك لا تجادل ولذلك قال تعالى ولا جدال في الحج نفي وفي وقت الحج واصل سبب نزوله وان كان خاصا لكن معناه عام. وهو ان المشركين كانوا اذا حجوا يتناظرون هذا يقول لا نحن وقفنا - 00:59:13 ووقفنا صحيحة هذا يقول لا نحن ووقفنا صحيحة وهؤلاء يقولون لا الحج ليس امس ووقفتم خطأ الحج بعد عشرة ايام لانهم كانوا الشهور ينسون الشهور ويؤخرونها فكل واحد يجادل الثاني فانزل الله تعالى ولا جدال في الحج فوجب ترك عادات الجهل -

00:59:33

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم والاضحى يوم تضحون. فلو فرضنا ان الناس وقفوا كلهم في الحج في يوم الاثنين ثم اكتشفوا الوقفة كانت يوم الاثنين والسنة الوقفة يوم الاثنين. هذا من توفيق الله عز وجل. طبعاً حتى الان

قبل ايام قرأت بعض الاخبار - 00:59:53

ناس يشككون يقولون الهلال ما روي. حتى لو فرض ان الهلال ما روي ما دام اعلن ولي الامر ان الوقفة في اليوم الفلاني فهذه وقفة صحيحة اتفاق العلماء نعم تبي شي؟ تفضل. نعم. فلو فرضنا ان الناس وقفوا كلهم في الحج في يوم الاثنين ثم اكتشفوا ان الوقفة

كانت يوم الاحد - 01:00:13

فحج صحيح والحمد لله رب العالمين. لذلك قال ولا جدال في الحج اي لا تجادل ولا تقول فلان حج ليس فلان حج ليس بشيء فلان حجها ما هو لله؟ هذا كلام غلط ولا جدال في الحج عام. وادعى بعض المفسرين انها منسوخة ولا ادري ما سبب هذا القول او ما

ناسخه - 01:00:33

فالانسان جاء ليحج جاء ليتواضع لله عز وجل وجداله سبب المفاخرة والمكابرة فينبغي لنا ان نترك الجدال في الحج والمنبغى في الحج نترك هذه الاشياء المشكلة الملهية في الحج ولو كان مباحا حتى ننشغل بما هو اعم. اهم. ولهذا قال تعالى وما تفعلون من خير

يعلمه الله. فنتواضع - 01:00:53

تواضعا عظيم لله تعالى ونطيعه طاعة عظيمة في هذه الاماكن العظيمة. العظيمة. في هذه الاماكن العظيمة نعم تحتاج صحيح. هم. المباركة نطيعه طاعة عظيمة في هذه الاماكن المباركة الشريفة من صلاة وذكر - 01:01:13

لله تعالى وصدقات وتلبية ودعاء وتلاوة وحضور حلق علم واعانة واعانة ناس وايتار الى اخره. وما تفعل من خير من هنا لبيان الجنس اي خير من جنس الخيرات تعملونه يعلمه الله جل وعلما. اقوله تعالى يعلمه الله جواب تفعلوا. معناه يجازيكم عليه -

01:01:33

يثيبكم عليه كما انه يؤاخذ على الرفث وعلى الفسوق وعلى الجدال فهو جل وعلما يعطي على الخير والاحسان. فقوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى وهو ما يكفي للحاج ويغنيه عني السؤال من حين ذهابه الى اياه. ويشمل ذلك تزويده -

01:01:53

الزاد لاهله نزلت الاية في قوم من اهل من اهل اليمن كانوا يسمون انفسهم بالمتوكلين فيقولون نحن ضيوف الله او ضيوف يطعمنا الله ويسقينا فيخرجون بلا زاد فاذا جاعوا او عطشوا سألوا الناس الذين معهم وقالوا لهم اعطونا من زادكم واسقونا من شرابكم -

01:02:13

الله وتزودوا اذا هذا امر بان الانسان عليه ان يتخذ السبب. من هنا قال العلماء اتخاذ الاسباب شرع وعقل وتارك الاسباب قدح في العقل وقدح في الشر وانما المنهي عنه ترك الاسباب او التوكل على الاسباب. وهو ميل القلب اليها والاعتماد عليها. واما اخذ الاسباب فهو من التوكل - [01:02:33](#)

فينبغي السعي واتخاذ الاسباب الشرعية والكونية المباحة وتزودوا. ثم اتى بالجملة الخبرية المؤكدة بانه فقال فان خير الزاد التقوى في اشارة بالفاء المعقبة ولما امر بالتزود امر بما هو خير من التزود للبقاء في الدنيا وهو ان تتزودوا في حياتكم الاخرية - [01:02:53](#)

تبينن خير الزاد ما يزيد الانسان لزاده الاخروي فيجعله متقيا فان خير زاد التقوى لان الانسان خير خير زاده ما بقي معه حين وفاته. وشر زاده ما كسبه من حرام وتركه لغيره. يهنأ به وهو يحاسب عليه فعليه غرمه وليس له - [01:03:13](#)

فعليه غرمه وليس له غنمه. فعليه غرمه وليس له غنمه. نعم. ثم قال واتقوني يا اولي الالباب. فلما اخبرن خير الزاد التقوى امر تقواه على وجه الخصوص فلا ينبغي ان يخاف من غيره خوف السر. فهو احد هو الذي بيده الملكوت كل شيء. ثم ختم الاية بهذا النداء العجيب يا اولي - [01:03:33](#)

بمعنى ذوي الالباب جمع لب هو العقل. والمقصود به التفكير والتعقل والتدبر. هذه ختمها باولو الالباب لان الحج اشهر معلومات لا يدرك هذا الا اصحاب العقول وترك وترك الرفث والفسوق والجدال لا يدركه الا اصحاب الالباب. وكون الخير يعلمه الله ويجازي عليه لا يدركه الا - [01:03:53](#)

اولو الالباب واهمية الزاد الدنيوي والاستغناء عن الناس والزيد الاخروي لحصول النجاة وحصول التقوى لتجنب عذاب الله. هذا لا يدركه الا اولو الالباب قال واتقوني يا اولي الالباب. ثم قال جل وعلا ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. هذه الاية نزلت لان بعض الجاهلية - [01:04:13](#)

كانوا يكرهون ان يذهب الانسان للحج ثم يتاجر او يبيع ويشترى. فانزل الله رفع الجناح عن عن الامة في البيع والشراء في ايام الحج ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم اي اي ليس عليكم حرج والجناح اصله مأخوذ من جناح الطائر وهو ما يميل به اي ليس عليكم ميل ان فعلتم - [01:04:33](#)

ذلك عن حركم وعمرتكم. وقوله ان تبتغوا فضلا من ربكم. الفضل هنا المقصود به طلب المعاش. والله عز وجل سمي طلب المعاش فضلا قال جل وعلا فاذا قضيت الصلاة وابتغوا من فضل الله. فسمى طلب المعاش ففضوا الله. هنا مسألة يذكرها بعض العلماء - [01:04:53](#)

هل الافضل ان الانسان يحج ولا يبيع ولا يشتري؟ اي بمعنى يكون ذهابه للحج ليس فيه تجارة جمهور العلماء على استحباب ان يكون الحج خالصا خالصا للحج ولكن لو انه خاص جمهور العلماء على استحباب ان يكون السفر خالصا للحج هذا احسن - [01:05:13](#)

ان يكون السفر خالصا للحج. نعم. وجمهور العلماء على استحباب ان يكون السفر خالصا للحج ولكن لو ان ما خاص الحج لله وتاجر فلا جناح عليه اذا رفع رفع الجناح شيء والفضل شيء اخر. ثم قال جل وعلا فاذا - [01:05:33](#)

من عرفات يذكر الله عند المشهد الحرام قد يسأل سائل متى وصلوا الى عرفات حتى يذكروا الافاضة؟ لان قوله جل وعلا فمن فرض فيه ان الحج هذا هو الركن الاول - [01:05:53](#)

هو الدخول في الاحرام لاننا قلنا ان الاركان المذكورة في كتاب الله تعالى اركان مذكورة احسن الله مذكورة في كتاب الله تعالى الركن الثاني الوقوف بعرفات الركن الثالث طواف الافاضة الركن الرابع سعي الحج وهذا متفق عليه. واختلفوا - [01:06:03](#)

في ركنية الوقوف في ليلة مزدلفة والاشبه انه ركن وقول قول لبعض الفقهاء لان الله ذكره بالقرآن مفردا وذكر وذكر الشوكاني صديق حسن خان ان رمي الجمار ايضا ركن وان الهدى بالنسبة للمتمتع والقارن ركن. لانها مذكورة في القرآن ولكنها اقوال - [01:06:23](#)

قال فاذا نفضت من عرفات دل على انه لما فرض الحج ينبغي عليه اذا جاء وقت الحج ان يقصد عرفات. فاذا فاضتم من عرفات فذكر الافاضة لان الحج مبدأه من هناك ولان اعظم اركانه الوقوف بعرفة. ومعنى الافاضة من عرفات السير بعد غروب الشمس الى مزدلفة

فاذا فاظت من عرفات - [01:06:43](#)

دل على ان عرفات نفسها الوقوف فيها ركن والنفاضة منها كاف في الركنية. ولهذا ذكر من عرفات وعرفات اسم للمكان كعرفات وعرفة اسم للزمان وهو اليوم التاسع من ذي الحجة. يعني ما الفرق بين عرفات وعرفة - [01:07:03](#)

بعض العلماء لا يفرق يقول عرفات وعرفة بمعنى واحد. وبعض العلماء يفرق يقول عرفات اسم للمكان. وعرفة اسم للزمان فانت تقول نحن في يوم عرفة ولا تقول نحن في يوم عرفات. وتقول نحن الان في خيمتنا في عرفات - [01:07:23](#)

ويجوز ان تقول نحن الان في خيمتنا في عرفة لان الانسان لا يكون في خيمته في عرفة الا في عرفات الا في عرفة صح ولا لا؟ لكن هل يجوز في غير - [01:07:43](#)

عرفة في يوم تسعة ان تقول انا في عرفة على قول من يفرق يقول لا ما يصير تقول عرف تقول انا في عرفات نعم ولهذا اللوحات تكتب عرفات. نعم. السلام عليكم. ولماذا سمي هذا المكان بعرفات فيه اقوال منها؟ اولاً لان ادم وحواء التقيا في هذا اليوم -

[01:07:53](#)

في هذا المكان الذي تعارفا بعد تباعدهما عند نزولهما من الجنة ولا مستأجر صحيح لهذا القول في في كتبنا وفي شريعتنا. انما هي مأخوذة من كتب ايش؟ اليوم. اهل الكتاب. نعم. احسن الله اليكم. ثانيا لان الناس يتعارفون في هذا المكان لان المكان واحد

فيجتمع فيجتمعون فيه فيتعارفون - [01:08:13](#)

واستنباط. ثالثا لان الناس يدركهم رحمة الله تعالى بمغفرته لهم. فعلى كل حال فالاسماء لا تعلل لا تعلل انما تذكر بمناسبة الاسم المسمى. انما تكون الاسماء معللة معظمت. فلا يقال لماذا سمي الماء ماء؟ ويقال لماذا سمي قرآن قرآنا؟ لانه يقرأ - [01:08:33](#)

ونحو ذلك ففرق بين الاسماء المعظمة والاسماء المحضة. جاءت الدلالات العلمية فحسب. يعني انت الحين ما يصير تقول الجدار ليش سموه جدار؟ مع ان اللغويين يعللون ما عندهم اشكالية. يقول لانه من الجذر وهو الاصل. فلا ابيت الا باصل وهو الجدار - [01:08:53](#)

ويعللون كل اسم اذا لم يكن جامدا. لكن الاسماء المعظمة قطعا لا تكن جامدة. تكون لها عظمة مثل اسماء الله عز وجل. اسماء الجنة اسماء القيامة واضح ولا لا؟ اسماء الانبياء عليهم الصلاة والسلام. اسماء نبينا صلى الله اسماء الكتب الالهية. نعم. احسن الله اليكم.

قوله تعالى - [01:09:13](#)

فاذا فقتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. المشعر الحرام مزدلفة ويسمى اولاً المزدلفة لانه اول مكان يزلف اي يقرب الحاج منه الى مكة فيدخل من من عندها الى الحرم وهو قادم من عرفات فان اول الحرم مزدلفة من جهة عرفات او سمي من

الازدلاف لان الحاج بعد ما - [01:09:42](#)

تعرف على ربه تاب تاب الله عليه غفر له اذلف الى الله تبارك وتعالى. ثانيا المشعر الحرام المشعر جمع مشاعر وهي الاعلام والامارات لانه اول المكان لنؤمن بانه هو المكان المحرم في مكة. وقيل الحرم جبل صغير في وسط مزدلفة. على كل حال. المقصود هنا المشعر

الحرام - [01:10:02](#)

مزدلفة لان النبي صلى الله عليه وسلم وقف عند الجبل ملقب بالمشعر الحرام وقال قد وقفت ها هنا في مزدلفة كلها موقف. ثالثا جمع يسمى جمعا لان الناس كلهم يجتمعون فيه كاجتماع يوم عرفة. غير ان هنا يكون الاجتماع ليلا ولا يتفرقون في في وديان -

[01:10:22](#)

وشعابها ولا في اماكنها وقرائها. قد قال صلى الله عليه وسلم وجمع وجمع كلها موقف. رابعا اول الحرم وسبب هذه التسمية ظاهر كما مر. قال جل وعلا فاذكروا الله عند المشي الحرام اقل ما يصدق عليه ذكر الله عند المشي الحرام صلاة المغرب والعشاء جمعا -

[01:10:42](#)

ما تصل الى مزدلفة تنشغل بصلاة المغرب والعشاء فتكون قد ذكرت الله تعالى عندها. وان صليت المغرب والعشاء فلا تنشغل بشيء بل تنام. هذه هي السنة ثم اذا صليت الفجر تنشغل بذكر الله حتى تسفر الشمس ثم قبل الشروق تنطلق الى منى. قال فاذا ذكر الله

عند المشي والاحرام - [01:11:02](#)

ثم قال فاذكروه كما هداكم. قال بعض المفسرين فاذكروا الله الاولى لان الله المحمود مستحق للحمد يعني ليش كرر كلمة ليش كرر كلمة فاذكروه لاحظ كررها كم مرة؟ فاذا قط من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام هذا واحد فاذكروا بعدين واذكروه كما هداكم اي الثانية. الاولى ايوة لان الله لانه - [01:11:22](#)

الله المحمود المستحق للعبد لان الله هو المحمود المستحق والحمد والثانية قالوا يذكر الله لنعمه فالاولى لذاته وجماله وجلاله وعظمته الثاني لنعمه وعطائه وخيراته وبركاته على عبادته. نعم. والشية قد يذكر لذاته وقد يذكر لخيراته وبركاته. اذا الاولى -

[01:11:52](#)

فاذكروا الله لانه الله عند المشي الحرام. والثانية واذكروه لانه ودائكم واذكروه كما هداكم ان كنتم من قبله لمن الضالين. تأمنوا معي من من قبله الظمير راجع الى البيان اي من قبل نزول القرآن لمن الضالين. لو ما نزل هذا القرآن كيف كنا سنحج؟ ما عرفنا ما نعرف -

[01:12:12](#)

نحج حج الضلالة كي حج المشركين عياذ بالله كما كانوا يحجون. وان كنتم من قبله لمن الضالين اي الجاهلين. لان من ليس عنده

قرآن فهو جاهل بامر الله عز وجل - [01:12:32](#)

والضال هو الجهل الذي يعمل على جهالة يعمل بلا علم المغضوب الذي يترك العمل بما يعلم ان كنتم من قبل لمن الضالين الخطاب وها

هنا للصحابة رضوان الله عليهم اي قبل - [01:12:42](#)

الاسلام كانوا على الشرك فهدهم الله جل وعلا وجعلوا هداة مهتدين مهديين كما هداكم وفي تزكية لاصحاب محمد صلى الله عليه

وسلم بان الله هدهم فقال هداكم من قال بان الاية عامة - [01:12:52](#)

فيكون المعنى واذكروه كما هداكم الى مناسك الحج. وان كنتم من قبله من قبل مناسك الحج اي من الضالين اي الجاهلين. ثم قال

تعالى ثم احسنت. نقف على هذا ان شاء الله نكمل في الغد سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك -

[01:13:02](#)